

بحار الأنوار

[129] استبصاره وعلمه، وقد جمع ا﷑ للائمة (1) ما فرقه في جميع المؤمنين، وقال عز و
جل في كتابه (2): (إن في ذلك لآيات للمتوسمين) فأول المتوسمين رسول ا﷑ صلى ا﷑ عليه وآله
ثم علي بن أبي طالب عليه السلام من بعده، ثم الحسن والحسين والائمة من ولد الحسين عليهم
السلام إلى يوم القيامة الخبر (3). 14 - ير: عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن هارون
بن الجهم عن محمد ابن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا أمير المؤمنين عليه السلام
جالس في مسجد الكوفة وقد احتبى بسيفه، وألقى ترسه خلف ظهره إذ أتته امرأة تستعدي على
زوجها، فقضى للزوج عليها، فغضبت، فقالت: وا﷑ ما هو كما قضيت، وا﷑ ما تقضي بالسوية ولا
تعدل في الرعية، ولا قضيتك عند ا﷑ بالمرضية، قال: فغضب أمير المؤمنين عليه السلام فنظر
إليها مليا، ثم قال: كذبت يا جرية يا بذية يا سلسع يا سلفع يا التي لا تحيض مثل النساء،
قال: فولت هاربة، وهي تقول: ويلي ويلي، فتبعها عمرو بن حريث فقال: يا أمة ا﷑ قد
استقبلت ابن أبي طالب بكلام سررتني به ثم نزعك (4) بكلمة فوليت منه هاربة تولولين، قال:
فقالت: يا هذا إن ابن أبي طالب أخبرني وا﷑ بما هو في، لا وا﷑ ما رأيت حيضا كما تراه
المرأة، قال: فرجع عمر وبن حريث إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له: يا ابن أبي طالب
ما هذا التكهن؟ قال: ويلك يا ابن حريث ليس هذا مني كهانة، إن ا﷑ تبارك وتعالى خلق
الارواح قبل الابدان بألفي عام، ثم كتب بين أعينها: مؤمن أو كافر، ثم أنزل بذلك قرآنا
على محمد: (إن في ذلك لآيات للمتوسمين) فكان رسول ا﷑ صلى ا﷑ عليه وآله من المتوسمين،
وأنا بعده والائمة من ذريتي (5). _____ (1) في
المصدر: للائمة منا ما فرقه. (2) في المصدر: في محكم كتابه. (3) عيون الاخبار: 324. (4)
في المصدر: [ثم نزعك] وفي تفسير العياشي: ثم قرعك أمير المؤمنين بكلمة فوليت مولولة.
(5) بصائر الدرجات: 104. _____